

[+] - ركن اسمي ، ركن اسمي ، ل ، ركن اسمي
[ش رح] (س ، ع)

الجديد ، هنا ، بالنسبة للنظرية التوليدية التحويلية ، يقوم على إدخال المفردة المعجمية انطلاقاً من جذرها ومن صيغتها . وقد ارتأينا اعتماد هذا النسق انطلاقاً من المعطيات الخاصة باللغة العربية⁽⁸⁾ . وبعد ذكر الجذر والصيغة نذكر عمل المفردة النحوي وتوزيعها ودلالاتها ؛ كما هو معمولٌ به في إطار النظرية الألسنية .

9 - موقع النعت في البنية العمقية .

كنا قد أسلفنا القول ، في عرضنا السابق ، إنَّ النعت يعمل عمل الفعل ، وإنَّه قائم في البنية العمقية . ولا بد لنا ، الآن ، من أن ندرس موقع النعت في البنية العمقية ومقارنته بموقع الفعل ؛ وذلك بهدف اقرار قاعدة تجمع بين الفعل والنعت اللذين يقومان بالعمل نفسه في الجملة . وكنا قد قدّمنا ، في الفصل الثاني من كتابنا هذا ، الأدلة التي تؤيد اعتماد ترتيب العناصر الكلامية في البنية العمقية على النحو التالي :

(151) فعل + اسم + اسم . . .

سنحاول ، في ما يلي ، أن نُبرهن أن نفس الترتيب قائم في حال النعت وأن ترتيب عناصر الجملة التي تحتوي على النعت ، في البنية العمقية ، هو كما يلي :

(152) نعت + اسم + اسم . . .

لنتأمل الجمل التالية :

(153) أ - *ضارب زيدُ الولد .

ب - *جالس الرجل .

ج - *قتال الرجل .

د - *كريمُ الرجل .

تُثير هذه الجمل مشكلة أساسية بالنسبة لاعتماد البنية العمقية في (152) . وذلك لأنَّ الترتيب المعتمد لا يرد في البنية السطحية . بكلام آخر ، إنَّ البنية في (152) هي من البنى

(8) واضح أنَّ في اللغة العربية كل شكل لغوي (باستثناء الأدوات والأسماء) بالإمكان تحليله ، بعد الغاء علامات التصريف

اللاحقة به ، الى جذر وصيغة فمثلاً الصامتات (ك) و (ت) و (ب) تُكوّن جذراً يدخل في صيغ متعددة :

كتب ، كاتب ، استكتب ، تكاتب ، اكتتب . . . هذه المورفيمات تُكوّن عائلة دلالية تشترك في الدلالة .